مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج بمدينة الطائف وعلاقتها بتوافقهن النفسي من وجهة نظرهن

إعداد

أ/ احلام السواط

ماجستير تربية خاصة جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية

د/ فيصل حويمد حمدان الشماسي

أستاذ التربية الخاصة المساعد جامعة الطائف – المملكة العربية السعودية

المجلد (٨٩) العدد (الأول) يناير ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية بمدارس الدمج، ومستوى التوافق النفسي لديهن، وكذلك التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية بين تلك الخدمات التعليمية ومستوى التوافق النفسي لدى الطالبات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طالبة ذو إعاقة سمعية بالمرحلة الثانوية الملتحقات بمدارس الدمج في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية. تمَّ استخدام مقياسين هما: مقياس جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج، ومقياس التوافق النفسي للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج. وتوصَّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن مستوى الجودة لجميع خدمات التعليم المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج جاءت بدرجة عالية في جميع أبعادها الفرعية (جودة خدمات التدريس، جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة، جودة البيئة التعليمية). كما أوضحت الدراسة أن مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج جاء بدرجة عالية بشكل عام. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين جودة الخدمات التعليمية المقدمة.

الكلمات المفتاحية : جودة الخدمات التعليمة، الطالبات ذوات الإعاقة السمعية، الدمج المدرسي، التوافق النفسي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

Abstract:
The study aimed to identify the level of quality of educational services provided to students with hearing disabilities in the integration schools, and their level of psychological adjustment, as well as to identify the extent of a correlation between those educational services and the level of psychological adjustment among students. The study used the descriptive correlative approach, and the study sample of (18) female students with hearing disabilities who study in high schools in Taif city, Saudi Arabia. Two scales were used: the measure of the quality of educational services provided to students with hearing disabilities in the integration schools, and the measure of psychological adjustment for students with hearing disabilities in the integration schools. The study reached a set of results, the most important of which are: The quality level of all education services provided to students with hearing disabilities in the integration schools was higher in all its sub-dimensions (quality of teaching services, quality of using technologies available in the school, quality of the educational environment). The study also showed that the level of psychological adjustment among students with hearing disabilities in the integration schools was generally a high degree. The results indicated that there was a direct, statistically significant relationship between the quality of educational services provided to students with hearing disabilities in the integration schools and the level of psychological adjustment among the students

Keywords: Quality of education services, Female students with hearing disabilities, school inclusion, psychological compatibility

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مقدمة الدراسة:

أصبحت الجودة هدفاً للبحث كونها تعد الناتج أو الهدف الذي يحقق مستقبل الحياة. فالمجتمع بما لديه من طاقات بشرية ومادية واسعة له الإسهام المباشر في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين تجويد الخدمات المقدمة لهم، ويعتبر هذا من أهم الإسهامات التي تدل على تقدم ورقي هذا المجتمع (كامل، ٢٠١٤).

وتمثل إدارة الجودة وتطبيقها لتطوير برامج التعليم ومخرجاته أحد الاتجاهات التي تحظى باهتمام متزايد بين أوساط القيادات التربوية، حيث إن معايير الجودة في برامج الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية أحد أهم المفاهيم التربوية الحديثة في سياسات ونظم التعليم، وعليه ينتج عن تجويد الخدمات التعليمية إيجاد حالة من الانسجام للفرد مع نفسه مما يساعده في تحقيق التوافق النفسي مع البيئة المحيطة به. والتوافق النفسي عملية توصف بالوعي والتكامل والديناميكية المستمرة التي يسعى الفرد خلالها إلى التوفيق بين متطلبات بيئته المحيطة ومتطلباته الشخصية (جبر، ٢٠١٥).

حيث إن التوافق النفسي طريقة يصل لها الفرد من خلال تحقيق الانسجام مع بيئته ومحيطه الاجتماعي، وتحقيق الأهداف الشخصية استناداً للمعايير والقيم الاجتماعية السائدة، وليحقق ذلك، يضطر احياناً الفرد المعاق سمعياً لتغيير وجهته، وتغيير بعضاً من عاداته، وهذا الانسجام يفترض أن يتضمن منظومة القيم السائدة لدى أفراد المجتمع والعمل الجاد على اكتسابها وترجمتها إلى سلوك يلاحظه الآخرين ويُبدون آرائهم فيه (عودة، ٢٠١٧).

والتوافق النفسي لكي يتحقق ويصبح كاملاً لابد أن يصاحبه الشعور بالرضا والتآلف مما سيؤدي بالفرد إلى الشعور بالسعادة في البيئة التي ينتمي إليها (حسين وعبد اليمة، ٢٠١١). حيث إن التوافق أمر فردي كما هو جماعي فالفرد يوائم نفسه مع الجماعة، ولكن من خلال توافقه مع الجماعة، أما التكيف فهو ناتج من التفاعل الذاتي مع البيئة المحيطة وهي عملية مستمرة ديناميكية عن طريقها يحاول الإنسان تغيير سلوكه من أجل بلوغ حالة من الاستقرار النفسي والاجتماعي والبدني، أما الرضا فهو الوصول إلى هدف وتحقيق رغبة والشعور بالهدوء والاستقرار (زغير، ٢٠١٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة مستوى جودة الخدمات التعليمية التي تتلقاها الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج وبين مستوى توافقهن النفسي، وبيان مدى مساهمة الاهتمام بتجويد خدمات برامج التعليم في تحسين التوافق النفسي وتعزيز الصحة النفسية لدى الطلبة المعاقين سمعياً.

مشكلة الدراسة:

تُعد عملية إيجاد معايير للخدمات والبرامج التعليمية المقدمة للطلبة المعاقين سمعياً أحد أهم الأولويات لدى التربويين، كما أن إشكالية جودة الخدمات التعليمية تواجه المؤسسات التعليمية كافة بمراحلها المختلفة. إذ لم يعد كافياً مجرد الإيمان بأهمية جودة البرامج التعليمية وإنما يتطلب الأمر سعي تلك المؤسسات إلى الاهتمام بشكاوى متلقي الخدمة واقتراحاتهم، ومعرفة انطباعهم عن الخدمة المقدمة. وتعتبر البرامج المقدمة لذوي الإعاقة من البرامج التي تتطلب عناية إضافية ومواكبة للمستجدات في حقل برامج الدمج، وللطلاب ذوي الإعاقة السمعية الحق في تلقي خدمات تعليمية مميزة تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم، وهذا يستدعي الاهتمام والتركيز على تطوير الخدمة وتحسين الأداء في العمل، بما يمكن ذوي الإعاقة السمعية من الحصول على خدمات تعليمية تتوافق مع توقعاتهم (أبو عكر، ٢٠١٦).

حيث كشفت دراسة محمد ومهنا (٢٠٢٠) عن وجود مستوى فاعلية منخفض للبرامج المقدمة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة. كما أظهرت نتائج دراسة كامل (٢٠١٤) أن هناك أعداد كثيرة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لا تتاح لهم الخدمات التعليمية المختلفة في سن مبكرة، وأن هناك احتياج في مؤسسات تأهيل ورعاية ذوي الإعاقة لتطبيق الجودة وفق معايير عالمية لجودة الخدمات التعليمية والمجتمعية المقدمة لهؤلاء الأفراد، كما أكدت دراسة أحمد (٢٠١٦) على وجود ضعف عام في جودة ومستوى الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة السمعية في ضوء الاستراتيجيات المقدمة لتطوير الخدمات المقدمة لتلك الفئة. مشكلة البحث هي ان جودة الخدمات التعليمية تؤثر على تحسين التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية ومن خلال ما سبق تتحدد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج وعلاقتها بتوافقهن النفسي؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج؟
٢. ما مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج؟
٣. ما علاقة جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج بتوافقهن النفسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

١. التعرف على مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية بمدارس الدمج.
٢. التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية بمدارس الدمج.
٣. التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى جودة الخدمات التعليمية ومستوى التوافق النفسي لدى الطالبات المعاقات سمعياً بمدارس الدمج.

أهمية الدراسة:

١- إلقاء الضوء على مشكلة جودة الخدمات التعليمية وأثرها على تحسين التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية.
٢- تساعد هذه الدراسة قادة المدارس على التأكد من أهمية تجويد الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة السمعية في مدارس الدمج والتي قد تسهم في تمكنهم من تطوير وتجويد الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة السمعية.
٣- التعرف على مستوى جودة الخدمات التعليمية. كما قد تفيد الدراسة في تقديم المساعدة للمسؤولين في المدارس والمؤسسات التعليمية للاستفادة من نتائج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الدراسة في وضع السياسات الإدارية والتربوية التي تكفل تحسين مستوى الممارسات الإيجابية لتحقيق التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

٤- قد تسهم في التخطيط الاستراتيجي للبرامج التعلمية والتربوية لذوي الإعاقة السمعية بالمملكة العربية السعودية. وكذلك بناء مقياسين قد تفيد القائمين لقياس جودة الخدمات التعليمية، والتوافق النفسي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج وعلاقتها بتوافقهن النفسي.

الحدود البشرية: عينة من طالبات المرحلة الثانوية ذوات الإعاقة السمعية (ضعاف السمع-الصم).

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدارس الدمج الملحقة بالعوق السمعي بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٢-١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

جودة خدمات التعليم: (Quality Education Services)

"هو تحسين الخدمات التعليمية من خلال تطوير المعايير والإجراءات التي تهدف إلى التحسين المستمر في مخرجات النظام التعليمي، من خلال تطوير الخدمات التعليمية التي يتلقاها الطالب لكونه المستفيد الأساس من تلك الخدمات" (الرميح، ٢٠١٥، ص.٤).

الإعاقة السمعية: (Hearing Impairment)

"يقصد بها مجموعة من المشاكلات التي تعيق عمل الجهاز السمعي للفرد أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح شدة الإعاقة السمعية من بسيطة ومتوسطة تسبب ضعف سمعي إلى الشديدة جداً والتي تسبب صمم" (شقير، ٢٠١٧، ص.١٠٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الدمج المدرسي: (School Integration)

"هو تعليم الطلبة ذوي الإعاقة جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية على أن يبقوا فيها طوال اليوم الدراسي، ويتولى الإشراف عليها معلم بالتعليم العام يوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة، واتباع طرائق تدريس ملائمة لحاجاتهم الفردية، مما يعني إتاحة الفرصة للطلبة المعاقين من التواجد والانخراط في التعليم العام كإجراء يؤكد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، ويهدف إلى تلبية وإشباع حاجاتهم التربوية الخاصة في إطار المدرسة العادية التي تتمثل في البيئة الأقل تقييداً"(محمد، ٢٠١٢، ص.٤).

التوافق النفسي: (Psychological Compatibility)

يُعرّف التوافق النفسي بأنه: " أسلوب أو حالة يصبح الفرد من خلالها أكثر كفاءة في علاقته مع بيئته، بما ينعكس على تحقيق رغباته، وتوافقها مع البيئة المحيطة، وتحقيق الانسجام اللازم مع غيره من الأفراد" (عودة، ٢٠١٧، ص.١٥).

الإطار النظري:

عكَفَت المؤسسات التعليمية حول العالم بما فيها المؤسسات التعليمية السعودية وضع الطلاب ذوي الإعاقة مع طلاب متماثلين في مدارس أو فصول دراسية منفصلة عن أقرانهم العاديين. حيث إن الكثير من الطلاب ذوي الإعاقة لم يتلقوا تعليماً مرضياً. ونشأت هذه الممارسات بدافع الاعتقاد السائد في ذلك الوقت بأن الطلبة ذوي الإعاقة يحتاجون إلى مدرسين مدربين تدريباً خاصاً ومساعدين آخرين إلى جانب تكييف بعض الخدمات لهم (Nilsen, 2020). وتغير هذا المنظور بمرور الوقت، حيث أضحت المؤسسات التعليمية في كافة الانحاء بما فيها المملكة العربية السعودية تتبع منهاج أكثر توسعاً وشمولاً يحوي تعليم ذوي الإعاقة مع العاديين في المدارس العادية حيث تم توفير مقومات دمج الطلبة العاديين مع الطلبة ذوي الإعاقة، والتمتع بكافة حقوقهم تماماً كما اقرانهم العاديين (Alanazi, 2020).

أولاً: الدمج المدرسي:

أرتقت الخدمات المقدمة للمعاقين سمعياً بفضل القوانين وسن التشريعات المساندة لهم، وأهمها توفير بيئة محفزة وملائمة لتعليمهم، ولعل أهم هذه الأساليب هو الدمج المدرسي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ويعد مفهوم الدمج في مضمونه مفهوماً اجتماعياً وأخلاقياً يستمد من حقوق الإنسان والذي يتطلب عدم فرز الأفراد أو عزلهم بسبب إعاقتهم، وتوفير جميع الخدمات التي يحتاجها الأشخاص ذوو الإعاقة في بيئاتهم العادية والتي يتلقى فيها أقرانهم العاديون نفس الخدمات (عبد الحميد، ٢٠١٥).

أشكال الدمج المدرسي:

يتباين شكل الدمج من بلدة لآخر، وذلك اعتماداً على قدرة الشخص المعاق ونوع ومدى الإعاقة، بحيث يتسع من مجرد وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية إلى دمجهم بشكل كامل في الفصول الدراسية العادية مع تزويدهم بالخدمات الخاصة الضرورية، ومن أغلب أشكال الدمج المدرسي استعمالاً:

- **الدمج الجزئي:** يحوي انضمام الطلبة المعاقين سمعيا فصولاً خاصة في المدارس العادية، بحيث يدمجوا مع الأقران العاديين، ويتم تعليمهم بشكل مشترك خلال حصص محددة في اليوم الدراسي الواحد، وعند انقضاء الحصة يذهب الطلبة إلى فصل الدمج لاستمرارية دروسهم، مع الحصول على بعض التدريبات المساندة والمهارات في حجرة المصادر والتي تتوفر لخدمة هؤلاء الطلبة بالمدرسة.
- **الدمج الكلي:** يقصد به تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية في نفس الفصول العادية مع الطلبة العاديين، طوال الوقت، ويتلقى نفس المنهاج الدراسي الذي يدرسه قرينه العادي مع تقديم خدمات التربية الخاصة. (الروسان، ٢٠١٣)

ثانياً: جودة الخدمات التعليمية:

يعتبر التعليم من حقوق الإنسان والأساس الذي تقوم عليه شخصية الفرد، فتكمن قوة أي مجتمع في جودة التعليم وجودة التعليم الذي يوفره لأبنائه، فالتعليم هو الذي يعزز مكانة الأفراد ويؤدي إلى تقدم المجتمع ككل، ومنذ وقت قريب بدأ الاعتناء بتعليم المعاقين سمعياً في صغرهم وتسجيلهم في المؤسسات التعليمية المختلفة لمواكبة التقدم التعليمي الذي حققه أقرانهم العاديون. لذلك، فإن تحسين الخدمات التعليمية وتجويدها للطلبة ذوي الإعاقة السمعية سيعود بالنفع على المجتمع ككل. (الفنجرى وآخرون، ٢٠١٩)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

أهمية تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة للطلبة ذوي الإعاقات السمعية:

تعد جودة التعليم هي إحدى وسائل وإنماء التعليم والتقدم بمستواه. وتنعكس أهمية جودة التعليم في الفوائد التي يمكن أن تحققها عند تطبيق معايير ضمان الجودة، ومن أهمها:

١. استمرار تطور نظام المؤسسات التعليمية الدامجة للأشخاص ذوي الإعاقة.

٢. تحسين مستوى الخدمات المقدمة لضعاف السمع.

محاور الجودة في التعليم:

١. جودة المعلم:

ليس هنالك نقاشاً حول الدور المهم الذي يؤديه المعلم في استكمال العملية التعليمية، ويقصد بجودة المعلم مؤهلاته العلمية وكفاءته المهنية، مما يساعد حقاً في إثراء العملية التعليمية وفق فلسفة المجتمع (زيدان، ٢٠٠٩).

٢. جودة البرامج التعليمية وطرق التدريس:

ويعني بجودة البرامج التعليمية تجويد محتواها ومرونتها حيث تطويعها المستمر مع التغييرات المعرفية والتكنولوجية وتكييفها لتتناسب مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والمتغيرات العامة، ومساهمتها في أن تكون طريقة تدريسها بعيدة كلياً عن التلقين، وأن تكون جاذبه لأفكار الطلبة عن طريق الإجراءات التطبيقية لتلك البرامج وطرق التدريس.

٣. جودة المادة العلمية:

ويقصد بها جودة المحتوى بما يناسب قدرات وإمكانات الطلبة المعاقين سمعياً في توجيه تعلمهم، وتكييفها بما يواكب التغيرات العصرية باستمرار، كما يجب أن توفر الكتب الأنشطة التعليمية التي تركز على الطلاب وتعمل على خلق الاتجاهات والمهارات التي يحتاجون إليها.

٤. جودة الوسائل والأساليب التقنية والأنشطة التعليمية المناسبة:

وتتمثل في استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة وتجويدها للإفادة منها في المؤسسات التعليمية الدامجة لذوي الإعاقة السمعية، ويهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة لتسهيل الوصول إلى المعلومات وتبادلها وتوفيرها بأكبر قدر ممكن من الكفاءة. وتسفيد العملية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

التعليمية من التكنولوجيا والتقنيات حيث استعمالها في المناهج لأغراض تعليمية حيث تعمل على جذب انتباه الطلبة المعاقين سمعيا وإثارة تشوقيهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم. (العطار، ٢٠٠٦)

٥. جودة البيئة التعليمية وتجهيزاتها:

تعد المباني التعليمية وتجهيزاتها محوراً مهماً في العملية التعليمية، إذ تعتبر جودة المبنى وتجهيزاته للطلاب ذوي الإعاقة السمعية أداة فعالة؛ لما لها من أثر فعال في العملية التعليمية. فالفصول الدراسية، والتهوية، والإضاءة، والمقاعد وغيرها من المرافق التي تؤثر على جودة التعليم ونتائجه (فدغوش، ٢٠١٨).

٦. جودة التقويم:

نظراً لأهمية التحسين الدائم لنظام إدارة الجودة وضرورة تطبيق الجودة في عناصر العملية التعليمية لذوي الإعاقة السمعية فإنه ينبغي وضع معايير واضحة سهلة الاستعمال بالإضافة إلى الاستفادة من التغذية الراجعة واستخدامها في التحسين والنهوض (حمادات، ٢٠٠٧).

ثالثاً: التوافق النفسي

يعد التوافق النفسي عملية سلوكية يحافظ الفرد خلالها على التوازن بين الاحتياجات المختلفة أو بين احتياجاته والعوائق البيئية. حيث يبدأ عند الشعور بالحاجة وينتهي عند تلبيتها (Dufner et al., 2019). كما تباينت وتنوعت تعريفات التوافق اعتماداً على الأطر النظرية والفلسفية التي يعتمد عليها الباحثون، حيث يعتقد البعض أن التوافق يشير إلى: العملية الديناميكية المستمرة بين الفرد ونفسه وما يحاوطه من تأثيرات. فالطالب هو المعين لذاته المبتغى لتحقيقها، ومن خلال إنشاء علاقات مع الآخرين ومع معلميه وزملائه، ويكَّن فعالاً ومتوازناً ومنتجاً في البيئة المدرسية بجميع نواحيها ومقتنعاً عن إنجازه الأكاديمي بما يبعث له التوافق والسعادة (علي، ٢٠١٠).

في حين أن البعض ينظرون إلى التوافق على أنه حالة من التوافق والانسجام (علاقة متناغمة) مع البيئة التي تلبي احتياجات الفرد والتصرف بشكل مُرضي في مجابهة متطلبات بيئته المادية والاجتماعية، وتلبية المطالب المادية والاجتماعية التي يعاني منها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الفرد (محمد، ٢٠١٨). ويرى الباحثان أن التوافق النفسي يحدث عندما يسعى الشخص ذو الإعاقة السمعية للتكيف والانسجام في محيطه وتلبية احتياجاته النفسية من خلال العلاقات الاجتماعية من حوله.

التوافق النفسي وذوي الاعاقة السمعية:

تؤثر الإعاقة السمعية بشكل مباشر على أصحابها في مختلف مجالات التنمية، بما في ذلك النمو الشخصي والعاطفي والاجتماعي إذ ينحرفوا إلى الركود في المعاملات والتفاعلات، وكذلك يميلون إلى الارتكاز نحو الذات، وينخفض طموحهم لتجنب الفشل. فهم لا يستطيعون السماع أو التحدث بلغة مشتركة في محيطهم ومع والديهم وزملائهم، ولديهم فرصة ضئيلة لمناقشة تجارب حياتهم ومشاركتها خاصة في المدرسة، مما تؤثر سلباً على توافقهم النفسي والاجتماعي وعلى مدى كسبهم المهارات الاجتماعية اللازمة للحياة في المجتمع حيث الأساس في الصعوبات ليس هو الإعاقة السمعية في ذاتها إنما هو الإطار الاجتماعي الذي يحيط بذوي الإعاقة السمعية وخصوصاً البيئة المدرسية التي توجب عليهم أن يتقولبوا فيها بغض النظر عن عدم ملاءمتها لهم (علي وآخرون، ٢٠١٨).

أبعاد التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية:

يمكن ذكر أبعاد التوافق النفسي وهي كما يلي:

- **التوافق الشخصي (النفسي):** ويتضمن الرضا عن النفس والسرور مع الذات، وإشباع الدوافع والاحتياجات الجوهرية الأساسية والفطرية والثانوية. ويعبر عن صلح بالداخل يقل فيه الصراع الداخلي، ويتضمن أيضاً استيعاب حاجات ومطالب النمو للمراحل اللاحقة (بطرس، ٢٠٠٨).
- **التوافق الاجتماعي:** ويشمل السعادة مع الآخرين، والالتزام بالأخلاق المجتمعية، وقبول التغيير الاجتماعي والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعية، وإقامة علاقات اجتماعية، والعمل لصالح المجموعة لتحقيق الصحة الاجتماعية (سكران، ٢٠٠٩).
- **التوافق المدرسي:** تعد المدرسة أحد الأبعاد الاجتماعية التي تساعد في تشكيل شخصية الأفراد المعاقين سمعيا ولها تأثير قوي على سلوكهم حيث لابد أن تكون العلاقة بين الفرد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

والمدرسة علاقة تبادلية إيجابية ويعتبر الفرد المعاق سمعياً متوافق مدرسياً إذا شعر بالرضا عن أدائه الأكاديمي أو في علاقاته المدرسية بما في ذلك المعلمين والزملاء والعاملين، والتوافق المدرسي السوي يؤثر بدورة بالإيجاب على الفرد للتعلم السعيد والجيد لأنماط السلوك والمهارات المقبولة التي تساهم في علاقاته الاجتماعية الناجحة. كما وإن للتوافق المدرسي مؤشرات تتمثل في إقامة الفرد علاقة مع أصدقائه وأقرانه في المدرسة وكذلك مستوى الاحترام الذي يحظى به بينهم وتنمية الثقة بالنفس والشعور بالآخرين وتعاونه في الأنشطة المختلفة بالمدرسة والمشاركة بها. بالإضافة إلى ذلك فالتوافق المدرسي السيء على الفرد يؤثر سلباً على نفسيته وحياته المدرسية وعلاقاته الاجتماعية، مما يجعله منبوذاً بين أقرانه مما يؤدي إلى سوء التوافق المدرسي والدراسي (محمد وبلال، ٢٠١٦).

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة، حيث تم استعراض العديد من الدراسات وفقاً لمتغيرات الدراسة وتنقسم إلى:

أولاً: الدراسات ذات الصلة بجودة الخدمات التعليمية:

قام الظفري والحراصية (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى تقييم مدى توفر المعايير العالمية لجودة الخدمات التربوية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. وتكونت عينة الدارسة من (٦) من الطلبة. وتم استخدام مقياس لتقييم جودة الخدمات التربوية. حيث توصلت النتائج أن جودة الخدمات التربوية كان منخفضاً من منظور الطلبة، وأشارت النتائج إلى تفاوت مستويات تجويد الخدمات المقدمة للمعاقين سمعياً عند المقارنة بالمعايير العالمية.

ويذكر فلاشو و فيسا Vlachou and Fyssa (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الممارسات والخدمات وبرامج الدمج المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس الحكومية باليونان. تكونت عينة الدراسة من (٥٢) مدرسة من المدارس الدامجة تم اختيارها قصديا، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع فاعلية برامج الدمج وخدماته المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة كان منخفضاً. وتبين النتائج أن هنالك الكثير من التحديات التي تواجه المدارس الدامجة ومن أهمها: انخفاض مستوى تدريب المعلمين من أجل تطبيق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

برامج وخدمات الدمج في المدارس الحكومية، وايضاً عدم توفر الخبرة اللازمة لدى المعلمين في التعامل وتقديم الخدمات التعليمية المناسبة للطلبة من ذوي الإعاقة.

وأوضح المقداد والقطاونة (٢٠١٨) دراسة بهدف الكشف عن واقع الخدمات التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم في جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطوير استبانة موزعة على ثلاث مجالات: (مجال الخدمات الأكاديمية، مجال التسهيلات البنائية والتنقل، مجال الخدمات الإدارية). وأوضحت نتائج الدراسة بأن المتوسط الكلي ومتوسطي مجالي الخدمات الإدارية وخدمات التسهيلات البنائية والتنقل جاء بدرجة مرتفعة، في حين جاء متوسط مجال الخدمات الأكاديمية بدرجة متوسطة، وقد أشارت الدراسة بحسب متغيراتها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الإعاقة.

وهدفت دراسة الحميدة وهوساوي (٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع تقديم الخدمات المرتبطة بالجانب الأكاديمي والخدمات المرتبطة بالأبنية والمنشآت للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم. حيث بلغت (٧٠) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المتمثل في الاستبيان، وأسفرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع تقديم الخدمات الأكاديمية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة، في حين أظهر المستجيبون موافقة بدرجة متوسطة على أن المقررات في معظم الأحيان غير مناسبة لقدرات ذوي الإعاقة، وكذلك أوضحت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) فأقل، في إجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تقديم الخدمات للأبنية والمنشآت للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة.

كما أوضح الجهني وعيسى (٢٠٢٢) دراسة تهدف إلى معرفة واقع الخدمات المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة. حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٧) من الطالبات الصم وضعاف السمع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك باستخدام الاستبانة والتي تشمل أربع ابعاد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

رئيسية (الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية، والخدمات التقنية، والخدمات البيئية، والخدمات الإدارية والارشادية). وأشارت النتائج إلى أن مستوى الخدمات المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع كانت بمتوسط (٢,٥٥١)، أي بدرجة متوسطة وفقاً للمعيار الذي اعتمدته الدراسة حسب مقياس ليكرت الرباعي.

ثانياً: الدراسات ذات الصلة بالتوافق النفسي

دراسة إليش (2007) Ellish حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق لدى المراهقين ذوي الاعاقة السمعية في بيئات تعليمية متنوعة (بيئة العزل – الدمج – الاتجاه السائد)، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٣) مراهق، تم توزيعهم على مجموعتين كالاتي: المجموعة الاولى (٧١) مراهقا أصم تم توزيعهم وفقا للمواقف التي تم تعينها وهي كالاتي (مواقف العزل وتضم (٣٩) مراهقا أصم، مواقف التكامل وتضم(١٥) مراهقا أصم، مواقف الدمج وتضم (١٧) مراهقا أصم، اما المجموعة الثانية فقد بلغ قوامها (٥٢) مراهقا من العاديين، وتوصلت الدراسة إلى أن المراهقين ذوي الاعاقة السمعية في مواقف التكامل قد حققوا توافقاً اجتماعياً أفضل من أقرانهم ذوي الإعاقة السمعية ذوى بيئة العزل، كما حقق المراهقون ذوي الاعاقة السمعية ذو مواقف المتكاملة والدمج معاً مستوى أعلى في توافق اجتماعي مشابها لأقرانهم، حيث ان مواقف العاديين المتكاملة توفر الخبرة الاجتماعية المتكاملة للطلاب ذوي الاعاقة السمعية.

كما هدفت دارسة خالد ومعاذ (٢٠١٨) إلى التعرف على السمة العامة للتوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) معاقاً، حيث (٤٤) منهم ذكور و (٥٨) إناث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدم الباحثان مقياس التوافق النفسي من إعداد زينب شقير، وتوصلت نتائج الدارسة إلى أن المعاقين سمعياً يتسموا بمستوى عالي من التوافق النفسي.

بينما نجد أن دراسة كروم ومقداد (٢٠٢٠) تهدف إلى الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى المعاقين سمعياً، والمقارنة بين مستويات الصحة لدى مجموعتي المعاقين سمعيا المدمجين مدرسياً وغير المدمجين، والتعرف على مدى وجود فروق في الصحة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

النفسية بين الذكور والإناث لدى مجموعتي المعاقين سمعيا المدمجين وغير المدمجين. تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن، حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٠ تلميذ من مركز الصم والبكم بمدينة عين تموشنت تم اختيارهم قصديا. مقسمين إلى فئتين (٢٣تلميذ من المدمجين في المدارس العادية) و (٢٣ تلميذ من غير المدمجين). وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس الصحة النفسية، وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الصحة النفسية بين مجموعتي المعاقين سمعياً المدمجين وغير المدمجين مدرسياً مما يعني أن مجموعة المعاقين سمعيا غير المدمجين يتميزون بمستوى مرتفع من مشكلات الصحة النفسية، وأشارت النتائج وجود فروق لصالح الإناث في كلتا المجموعتين مما يعني أن الإناث يتميزن بمستوى مرتفع من مشكلات الصحة النفسية.

ثالثاً: الدراسات ذات الصلة بجودة الخدمات التعليمية في مدارس الدمج والتوافق النفسي

دراسة أولسون Olsson et al. (2018) والتي تبحث عن مسألة البيئة المدرسية (المدرسة الخاصة أو العادية)، والتي تتلاءم مع الطلبة المعاقين سمعياً عندما يتعلق الأمر باحتياجاتهم وتوافقهم النفسي، وإدماجهم الاجتماعي والأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (٧٨٦٥) مراهقاً، تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٨عاماً). حيث تمت إجابتهم على مسح شامل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كلاً من الطلاب والطالبات على حد سواء الذين يعانون صعوبة في السمع صنفوا رفاهيتهم وحياتهم على أنها أقل رضا من الطلبة العاديين. كما تبين أن الطلبة الذين يعانون من صعوبة في السمع عند التحاقهم بالمدارس الخاصة كانوا أكثر رضا عن حياتهم وشعروا إلى حد كبير بأنهم مشمولين اجتماعياً وأكاديمياً على حد سواء من الطلاب في المدارس العادية.

وهدفت دراسة أوبار Obare (2019) إلى تناول أثر العوامل البيئة بما فيها العملية التعليمية والبيئة المنزلية على التكيف النفسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات، وفحص تأثير علاقات المعلم مع التلاميذ على التكيف النفسي. اتبعت الدراسة المنهج المختلط. وبلغ حجم العينة (١١٦) فرد تتألف من (٩٦) تلميذاً و(١٠) من أولياء الأمور و(١٠) معلمين للتربية الخاصة. تم استخدام الاستبيانات وجداول المقابلات كأدوات لجمع البيانات. ومن أبرز النتائج وُجد أن جودة البيئة المدرسية والبيئة المنزلية لها أثر كبير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

على التوافق النفسي لدى الطلاب. كذلك اتضح أن العلاقات بالمدرسة التي تكون بين التلميذ والمعلم وبين التلميذ وأقرانه لها تأثير على التكيف النفسي للتلاميذ.

كما هدفت دراسة بلمخفي وغوماري (٢٠٢٠). إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة المدرسية بما فيها جودة العملية التعليمية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمنطقة أدرار. حيث تم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من (٣٤) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدمت الدراسة المنهاج الوصفي، وتم استخدام أداتين لجمع البيانات هما مقياس جودة الحياة المدرسية ومقياس التوافق النفسي. وأظهرت الدراسة ان هنالك علاقة ارتباطية بين جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي لدى التلاميذ.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف العام والذي يتناول أثر جودة الخدمات التعليمية على التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة، ولكن هنالك اختلافات في المتغيرات حيث إنه لم تتناول الدراسات السابقة متغيرات الدراسة الحالية بشكل مباشر، وهذا ما دفع الباحثان لتطبيق هذه الدراسة.

وعلى الرغم من شح الدراسات التي جمعت بين المتغيرات التي في الدراسة الحالية، إلا ان هنالك اوجه للشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة. – وفي حدود علم الباحثان – تظهر الدراسات السابقة أنه لا يوجد دراسات تناولت العلاقة بين جودة الخدمات التعليمية والتوافق النفسي للطالبات الصم وضعاف السمع خصوصاً في المرحلة الثانوية.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بلمخفي وغوماري (٢٠٢٠) من حيث وجود أثر لجودة الخدمات التعليمية على التوافق النفسي لدى الطلاب لا سيما الطلاب ذوي الإعاقة. واتفقت مع بعض الدراسات السابقة في استخدام مقياس التوافق النفسي كأداة لجمع البيانات مثل دراسة خالد ومعاذ (٢٠١٨).

واختلفت الدراسة مع دراسة الظفري والحراصية (٢٠١٥)، ودراسة أوبار Obare (2019)، ودراسة كروم ومقداد (٢٠٢٠) من حيث المتغيرات التابعة. كما تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات في كون بعضها ركز على أن تكون العينة من أولياء الأمور

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ومعلمين التربية الخاصة مثل دراسة أوبار (2019) Obare، ودراسة فلاشو وفيسا (2016) Vlachou and Fyssaحيث كانت العينة متكونه من المدارس الدامجة، بينما العينة في الدراسة الحالية شملت طالبات المرحلة الثانوية المعاقات سمعيا بمدارس الدمج.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الخدمات التعليمية والتوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية بمدارس الدمج في مدينة الطائف.

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، "ويعد هذا المنهج هو الأنسب استخداماً في تطبيق أدوات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، بهدف دراسة ووصف الظاهرة وارتباطها بظاهرة أخرى" (العزاوي، ٢٠٠٨).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الثانوية الملتحقات بمدارس الدمج في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (١٨) طالبة، للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م. حيث إن عينة الدراسة هي كامل مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة:

من أجل بناء أدوات الدراسة تم الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على أداتين لجمع البيانات وهما:

أولاً: استبانة جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج:

قام الباحثان ببناء الاستبانة، بالاستعانة بالدراسات السابقة (علي، ٢٠١٩؛ الشواوره، ٢٠٢٠)، واشتملت الاستبانة بصورتها الأولية على (٢٩) فقرة، وبعد التحقق من مؤشرات الصدق والثبات وتعديل الاستبانة في ضوئها، تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٩) فقرة، اشتملت على ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

البعد الأول: جودة خدمات التدريس وتشتمل على (١١) عبارة.

البعد الثاني: جودة التقنيات المستخدمة وتشتمل على (٨) عبارات.

البعد الثالث: جودة البيئة التعليمية، وتشتمل على (١٠) عبارات.

- **صدق استبانة جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج:**

بهدف التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرضها بصورتها الأولية على (١٩) محكماً من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في العلوم التربوية والتربية الخاصة، لغرض تحديد مدى تمثيل المفردات للسمة المراد قياسها، والتأكد من الصياغة المعنوية وسلامة المفردات، وتعديل أية مفردات يرونها مناسبة، وقد تم تحديد نسبة اتفاق ٨٩ % من آراء المحكمين لإجراء التعديلات، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات والتوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة.

وبغرض استخراج دلالات الصدق البنائي، قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك بالاستبانة ككل، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بنود استبانة جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج بالبعد الذي تنتمي إليه وكذلك بالاستبانة ككل

م	فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالاستبانة
جودة خدمات التدريس			
١.	تتناسب طرق التدريس المتبعة مع احتياجاتي الخاصة	**٠.٦٨٧	**٠.٦٥١
٢.	تحقق طرق التدريس المتبعة الهدف التعليمي	**٠.٧٩٧	**٠.٧٦٨
٣.	تساعدني أساليب التدريس المتنوعة على التعلم وفهم المحتوى الدراسي	**٠.٧٧٦	**٠.٧١٦
٤.	تدريسي بطريقة التعلم التعاوني نمت مهارات التفاعل الاجتماعي لدي	**٠.٥١٠	**٠.٤٩٥
٥.	تراعي طرق التدريس المختلفة الفروقات الفردية	**٠.٠٩٩	**٠.٤٧٨
٦.	تمكنني الوسائل التعليمية من فهم المادة العلمية وتبسط المعلومة	**٠.٨٨٣	**٠.٩٤٥
٧.	تقوم الأنشطة التعليمية المقدمة بربط الخبرات الحياتية المختلفة	**٠.٦٣٤	**٠.٤٩٧
٨.	تعمل الوسائل التعليمية على تطوير قدراتي ومهاراتي	**٠.٨١١	**٠.٧٦٨
٩.	تتناسب مناهج التدريس مع قدراتي الاستيعابية	**٠.٨٤٩	**٠.٧٢٧

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

١٠	ترتبط المناهج الدراسية بواقعي ومحيطي الخارجي	**٠.٨٣٤	**٠.٧١١
١١	تحرص معلمتي على إيصال الأفكار بأسلوب مناسب	**٠.٨٦٨	**٠.٧٧٣
جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة			
	يتم استخدام بعض التقنيات مثل شاشة العرض، Data Show بجودة عالية	**٠.٨٤٦	**٠.٧٥٨
	يتم استخدام مواقع تعليمية لضعاف السمع ذات جودة عالية	**٠.٨٧١	**٠.٧٥٨
	يتم استخدام أجهزة حاسوب وشبكة انترنت في التدريس بجودة عالية	**٠.٨٩١	**٠.٧٤٧
	يتم تدريبي على استخدام برامج الحاسب من أجل التعلم	**٠.٨٤٨	**٠.٨١٤
	ساعدني وجود السبورة الذكية في الفصل الدراسي في اكتساب المعلومات	**٠.٧٦٨	**٠.٧٤٣
	تحتوي الكتب مرفقات مساعدة مثل CD أو مواقع على الإنترنت تدعم عملية التعلم	**٠.٦٩٤	**٠.٧٨٧
	يتم استخدام أجهزة صوتية مناسبة تساعدني على التعلم	**٠.٦٥٥	**٠.٥٧٧
	أدى استخدام تقنيات التعليم المختلفة إلى تطوير مهاراتي في الابتكار والإبداع	**٠.٦٩٤	**٠.٧٨٧
جودة البيئة التعليمية			
١.	المباني والمرافق المدرسية جاذبة لعملية التعلم	**٠.٥٧٠	**٠.٤٨٠
٢.	الفصول الدراسية مهيأة ومجهزة بأحدث التجهيزات	**٠.٨٨٥	**٠.٨٠١
٣.	يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية	**٠.٧٥٤	**٠.٥٩٤
٤.	يوجد بالمدرسة غرفة مصادر للتعلم بها أدوات ووسائل تناسب احتياجاتي	**٠.٥٥٩	**٠.٥٣٨
٥.	يحتوي الفصل الدراسي على الإضاءة المساعدة للتعلم	**٠.٩٠٧	**٠.٨٤٥
٦.	يحتوي الفصل الدراسي على التهوية الملائمة	**٠.٩٢١	**٠.٨٧٥
٧.	يتم توفير مقاعد قريبة من المعلمة داخل الفصل الدراسي	**٠.٩٠٣	**٠.٨٨١
٨.	تقدم المدرسة برامج إرشادية عند احتياجي لها	**٠.٦٥٩	**٠.٧١١
٩.	يوجد بالمدرسة غرفة إرشاد صحي مجهزة لتقديم الخدمات المناسبة	**٠.٦٠٩	**٠.٦٠٣
١٠.	يتم التنقل في المدرسة بكل اريحيه وسهولة	**٠.٧٤٩	**٠.٧٣٤

** عبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- **ثبات استبانة جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج:**

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول التَّالي:

جدول (٢)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة جودة الخدمات التعليمية

أبعاد ومحاور الدِّراسة	عـــــدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
جودة خدمات التدريس	١١	٠.٩٠٢
جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة	٨	٠.٨٢٦
جودة البيئة التعليمية	١٠	٠.٨٩٦
معامل الثبات الكلي	٢٩	٠.٩٤٧

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات محاور الدِّراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور استبانة الدراسة ما بين (٠.٨٢٦ إلى ٠.٩٤٧)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

ثانياً: مقياس التوافق النفسي للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج:

قام الباحثان ببناء المقياس، بالاستعانة بالدراسات السابقة (حجو، ٢٠١٥؛ مرنيز، ٢٠١٦)، واشتمل المقياس بصورته الأولية على (٢٠) فقرة، وبعد التحقق من مؤشرات الصدق والثبات وتعديل المقياس في ضوئها، تكون المقياس بصورته النهائية من (١٨) فقرة.

- **صدق مقياس التوافق النفسي للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج:**

بهدف التأكد من الصدق الظاهري للمقياس، تم عرضه بصورته الأولية على (١٩) محكماً من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في العلوم التربوية والتربية الخاصة، لغرض تحديد مدى تمثيل المفردات للسمة المراد قياسها، والتأكد من الصياغة المعنوية وسلامة المفردات، وتعديل أية مفردات يرونها مناسبة، وقد تم تحديد نسبة اتفاق ٨٩ % من آراء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المحكمين لإجراء التعديلات، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات والتوصل إلى الصورة النهائية للمقياس.

وبغرض استخراج دلالات الصدق البنائي، قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك بالمقياس ككل، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بنود مقياس التوافق النفسي للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج بالمقياس ككل

م	فقرات المقياس	معامل الارتباط بالمقياس
١.	ساعدتني الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة في تحسين قدراتي المعرفية	٠.٨٨٩**
٢.	ساعدت جودة الخدمات التي تلقيتها داخل المدرسة على تحسين حالتي النفسية	٠.٨٠٤**
٣.	أشعر بالراحة لوجود معلمات مؤهلات وذوات خبرة يقمن بتدريس الطلبة ضعاف السمع	٠.٦٦٥**
٤.	أتلقى تدريب وتطوير لقدراتي داخل المدرسة مما يشعرني بالسعادة والانتماء للمدرسة	٠.٥٦٢**
٥.	أشعر بالرضا نحو المناهج الدراسية المقررة لنا داخل المدرسة	٠.٨٦٩**
٦.	أطلب مساعدة من الآخرين دون تردد وخجل	٠.٥٢٥**
٧.	أشعر بالاستقرار النفسي اثناء وجودي بالمدرسة	٠.٧٨١**
٨.	أنسجم اثناء تفاعلي مع زميلاتي في الفصل	٠.٥٦٦**
٩.	أشعر بأنني موضع اهتمام من الآخرين داخل المدرسة	٠.٨٥١**
١٠.	أشعر بأنني قادرة على تحقيق النجاح في دراستي الأكاديمية	٠.٨٣٤**
١١.	أستطيع إتمام واجباتي وانشطتي المنزلية إذا ما طلبت مني	٠.٦٥٤**
١٢.	أشعر بالراحة النفسية في حياتي	٠.٦٩٧**
١٣.	أستطيع بناء علاقات اجتماعية في المدرسة	٠.٥٧٥**
١٤.	لدي القدرة في كسب المعلومات المتنوعة	٠.٤١٠**
١٥.	لدي الإمكانية على تعلم أشياء جديدة في المدرسة	٠.٤٩٢**
١٦.	أتميز بالهدوء داخل الفصول الدراسية	٠.٧٦٢**
١٧.	أستطيع حل المشكلات التي تواجهني	٠.٤٧٨**
١٨.	أستطيع التحكم بانفعالاتي ومشاعري الذاتية	٠.٤٤١**

** عبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة للمقياس تتمتع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

- **ثبات مقياس التوافق النفسي للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج:**

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول التَّالي:

جدول (٤)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي

مقياس الدراسة	عـــــدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
معامل ثبات مقياس التوافق النفسي	١٨	٠.٩٠٩

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات مقياس الدراسة مرتفع، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠.٩٠٩)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية المقياس للتطبيق الميداني.

تصحيح أدوات الدراسة:

تم توزيع الدرجات في أدوات الدراسة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، ولتسهيل تفسير النَّتائج استخدم الباحثان الأُسلوب التَّالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول رقم (٥)

درجات تصحيح أدوات الدراسة

درجـــــــة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ – ١) ÷ ٥= ٠.٨٠

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول (٦)

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

الدرجة	الحكم
من ١.٠٠ - ١.٨٠	غير موافق بشدة
أكبر من ١.٨٠ - ٢.٦٠	غير موافق
أكبر من ٢.٦٠ - ٣.٤٠	محايد
أكبر من ٣.٤٠ - ٤.٢٠	موافق
أكبر من ٤.٢٠ - ٥.٠٠	موافق بشدة

إجراءات الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى الكشف عن مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج بمدينة الطائف وعلاقتها بتوافقهن النفسي، وتمت الدراسة وفق الخطوات التالية:

١–أخذ الموافقات اللازمة لتطبيق الأدوات:

تم أخذ الموافقات اللازمة للقيام بتطبيق أدوات البحث

٢–التطبيق الميداني النهائي لأداة الدراسة:

بُنيت الاستبانة من خلال نماذج Google؛ لتسهيل تطبيقها على العينة وتم إرسال رابط الأداة إلكترونياً، ومن خلال المتابعة للاستجابات، والتأكد من قيام عينة البحث بالاستجابة، تم تحميل الردود من نماذج Google في شكل ملفات إكسل، وتنظيمها، وتنسيقها بالشكل المناسب؛ لعمل المعالجات الإحصائية.

٣– تفسير البيانات الاحصائية ومناقشتها وربطها بالدراسات السابقة.

٤–استخراج خلاصة الدراسة وتوصياتها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، والوصول للنتائج، استخدم عدد من الأساليب الإحصائية، وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والذي يرمز له اختصارًا بالرمز (SPSS)، واستُخدمت المقاييس الإحصائية الآتية:

- التكرارات، والنسب المئوية؛ وذلك بهدف إلى تحديد استجابات أفراد العينة على كل عبارة من العبارات التي تضمنتها الاستبانة.
- المتوسط الحسابي، وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.
- المتوسط الحسابي (Mean)؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- نتائج الإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

والذي ينص على: "**ما مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج؟**" وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج، وجاءت النتائج كما توضحه الجداول التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

أولاً: بعد جودة خدمات التدريس

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد جودة خدمات التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
٤	تدريسي بطريقة التعلم التعاوني نمت مهارات التفاعل الاجتماعي لدي	ك	٠	٠	٠	١١	٧	٤.٣٩	٠.٥٠٢	موافق بشدة	١
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٦١.١	٣٨.٩				
٦	تمكنني الوسائل التعليمية من فهم المادة العلمية وتبسط المعلومة	ك	٠	٠	٠	١٤	٤	٤.٢٢	٠.٤٢٨	موافق بشدة	٢
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٧٧.٨	٢٢.٢				
٨	تعمل الوسائل التعليمية على تطوير قدراتي ومهاراتي	ك	٠	٠	١	١٤	٣	٤.١١	٠.٤٧١	موافق	٣
		%	٠.٠	٠.٠	٥.٦	٧٧.٨	١٦.٦				
٣	تساعدني أساليب التدريس المتنوعة على التعلم وفهم المحتوى الدراسي	ك	٠	٠	٤	٩	٥	٤.٠٦	٠.٧٢٥	موافق	٤
		%	٠.٠	٠.٠	٢٢.٢	٥٠.٠	٢٧.٨				
٧	تقوم الأنشطة التعليمية المقدمة بربط الخبرات الحياتية	ك	٠	٠	٣	١٢	٣	٤.٠٠	٠.٥٩٤	موافق	٥
		%	٠.٠	٠.٠	١٦.٧	٦٦.٧	١٦.٦				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

	المختلفة									
٥	تراعي طرق التدريس المختلفة الفروقات الفردية	ك	٠	٠	١	١٧	٠	٣.٩٤	٠.٢٣٦	موافق	٦
		%	٠.٠	٠.٠	٥.٦	٩٤.٤	٠.٠				
١	تتناسب طرق التدريس المتبعة مع احتياجاتي الخاصة	ك	٠	١	٨	٣	٦	٣.٧٨	١.٠٠٣	موافق	٧
		%	٠.٠	٥.٦	٤٤.٤	١٦.٧	٣٣.٣				
٢	تحقق طرق التدريس المتبعة الهدف التعليمي	ك	٠	٠	٩	٤	٥	٣.٧٨	٠.٨٧٨	موافق	٧م
		%	٠.٠	٠.٠	٥٠.٠	٢٢.٢	٢٧.٨				
٩	تتناسب مناهج التدريس مع قدراتي الاستيعابية	ك	٠	٣	٩	٣	٣	٣.٣٣	٠.٩٧٠	محايد	٨
		%	٠.٠	١٦.٧	٥٠.٠	١٦.٧	١٦.٦				
١١	تحرص معلمتي على إيصال الأفكار بأسلوب مناسب	ك	٠	١	١٣	١	٣	٣.٣٣	٠.٨٤٠	محايد	٨م
		%	٠.٠	٥.٦	٧٢.٢	٥.٦	١٦.٦				
١٠	ترتبط المناهج الدراسية بواقعي ومحيطي الخارجي	ك	٠	٢	١١	٣	٢	٣.٢٨	٠.٨٢٦	محايد	٩
		%	٠.٠	١١.١	٦١.١	١٦.٧	١١.١				
المتوسط العام								٣.٨٤	٠.٥١١	موافق	

***المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).**

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يلي:

أولاً: أفراد الدراسة من الطالبات موافقات على مستوى جودة خدمات التدريس كأحد الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج، حيث بلغ متوسط موافقتهم على عبارات بُعد جودة خدمات التدريس (٣.٨٤ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة على مستوى جودة خدمات التدريس تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك تباين في آراء أفراد الدراسة نحو مستوى جودة خدمات التدريس، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٢٨ إلى ٤.٣٩)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة والخامسة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو مستوى جودة خدمات التدريس تشير إلى (محايد/ موافق/ موافق بشدة).

ثالثاً: قام الباحثان بترتيب هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (تدريسي بطريقة التعلم التعاوني نمت مهارات التفاعل الاجتماعي لدي)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤.٣٩ من ٥.٠٠). وجاءت العبارة رقم (٥) وهي (تراعي طرق التدريس المختلفة الفروقات الفردية)، في المرتبة (المتوسطة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٤ من ٥.٠٠). كما جاءت العبارة رقم (١٠) وهي (ترتبط المناهج الدراسية بواقعي ومحيطي الخارجي)، في المرتبة (الأخيرة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٢٨ من ٥.٠٠).

وتشير المتوسطات الحسابية في مجملها إلى رضا الطالبات ذوات الإعاقة السمعية – محور الدراسة – عن أساليب التدريس وأنشطته وتنوعها، وتحفُّظُهنّ على المناهج الدراسية المقدمة لهنّ من حيث ملاءمتها لقدراتهنّ الاستيعابية وارتباطها بواقعهنّ ومحيطهنّ الخارجي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الجهني وعيسى (٢٠٢٢)، ودراسة المقداد والقطاونة (٢٠١٨) اللتان توصلتا إلى مستوى متوسط من رضا الطلاب ذوي الاعاقة السمعية عن الخدمات التدريسية المقدمة لهم، كما يوافق تحفُّظ الطالبات على المناهج الدراسية ما توصلت له دراسة الحميدة وهوساوي (٢٠٢٠) التي أُجريت في مدينة القصيم من التقييم السلبي للمقررات الدراسية من حيث ملاءمتها لقدرات ذوي الاعاقة السمعية.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من الظفري والحراصية (٢٠١٥) التي توصلت إلى عدم ملاءمة طرق التدريس لقدرات ذوي الإعاقة السمعية وقتها، وكذلك دراسة(2016) Vlachou and Fyssa التي استنتجت نقصان تدريب العاملين في تدريس ذوي الاعاقة السمعية وعدم وجود الخبرة لديهم لتقديم المستوى المطلوب، ويعزوا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الباحثان هذا الاختلاف إلى تحسن وتطوير برامج اعداد المعلمين وممارساتهم الفعالة في تنويع أساليب وطرق التدريس وتضمين الأساليب التعاونية والوسائل الدراسية والانشطة المخصصة لذوي الاعاقة السمعية التي انعكست في مستوى رضا الطالبات عن هذه القدرات التدريسية.

ثانياً: بعد جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	يتم استخدام بعض التقنيات مثل شاشة العرض، Data Show بجودة عالية	ك	٠	٠	٠	١١	٧	٤.٣٩	٠.٥٠٢	موافق بشدة	١
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٦١.١	٣٨.٩				
٢	يتم استخدام مواقع تعليمية لضعاف السمع ذات جودة عالية	ك	٠	٠	٠	١١	٧	٤.٣٩	٠.٥٠٢	موافق بشدة	١م
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٦١.١	٣٨.٩				
٤	يتم تدريبي على استخدام برامج الحاسب من أجل التعلم	ك	٠	٠	٢	١٠	٦	٤.٢٢	٠.٦٤٧	موافق بشدة	٢
		%	٠.٠	٠.٠	١١.١	٥٥.٦	٣٣.٣				
٥	ساعدني وجود السبورة الذكية في الفصل الدراسي في اكتساب المعلومات	ك	٠	٠	٢	١١	٥	٤.١٧	٠.٦١٨	موافق	٣
		%	٠.٠	٠.٠	١١.١	٦١.١	٢٧.٨				
٦	تحتوي الكتب مرفقات مساعدة مثل CD أو مواقع على الإنترنت تدعم عملية التعلم	ك	٠	٠	٠	١٥	٣	٤.١٧	٠.٣٨٣	موافق	٣م
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٨٣.٣	١٦.٧				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
٨	أدى استخدام تقنيات التعليم المختلفة إلى تطوير مهاراتي في الابتكار والإبداع	ك	٠	٠	٠	١٥	٣	٤.١٧	٠.٣٨٣	موافق	٣م
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٨٣.٣	١٦.٧				
٣	يتم استخدام أجهزة حاسوب وشبكة انترنت في التدريس بجودة عالية	ك	٠	١	٣	٨	٦	٤.٠٦	٠.٨٧٣	موافق	٤
		%	٠.٠	٥.٦	١٦.٧	٤٤.٤	٣٣.٣				
٧	يتم استخدام أجهزة صوتية مناسبة تساعدني على التعلم	ك	١	١	٢	١٣	١	٣.٦٧	٠.٩٠٧	موافق	٥
		%	٥.٦	٥.٦	١١.١	٧٢.٢	٥.٦				
المتوسط العام								٤.١٥	٠.٤٢٣	موافق	

***المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).**

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يلي:

أولاً: أفراد الدراسة من الطالبات موافقات على مستوى جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة كأحد الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج، حيث بلغ متوسط موافقتهم على عبارات بُعد جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة (٤.١٥ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة على مستوى جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء أفراد الدراسة نحو مستوى جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٦٧ إلى ٤.٣٩)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو مستوى جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة تشير إلى (موافق/ موافق بشدة).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثالثاً: قام الباحثان بترتيب هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (١) وهي (يتم استخدام بعض التقنيات مثل شاشة العرض، Data Show بجودة عالية) والعبارة رقم (٢) ونصها (يتم استخدام مواقع تعليمية لضعاف السمع ذات جودة عالية)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤.٣٩ من ٥.٠٠). وجاءت العبارة رقم (٥) وهي (ساعدني وجود السبورة الذكية في الفصل الدراسي في اكتساب المعلومات) والعبارة رقم (٦) ونصها (تحتوي الكتب مرفقات مساعدة مثل CD أو مواقع على الإنترنت تدعم عملية التعلم) والعبارة رقم (٨) وهي (أدى استخدام تقنيات التعليم المختلفة إلى تطوير مهاراتي في الابتكار والإبداع)، في المرتبة (المتوسطة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤.١٧ من ٥.٠٠). كما جاءت العبارة رقم (٧) وهي (يتم استخدام أجهزة صوتية مناسبة تساعدني على التعلم)، في المرتبة (الأخيرة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٦٧ من ٥.٠٠).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الجهني وعيسى (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن الخدمات التقنية والإدارية والتدريسية كانت متوسطة الجودة، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة الظفري والحراصية (٢٠١٥) من انخفاض تجويد هذه الخدمات. حيث هذه الفئة من الطالبات أبدينَ في الدراسة الحالية انطباعهنّ الايجابي تجاه استخدام الحاسوب والانترنت من خلال الموافقة على مفردات الاستبانة المتعلقة بها، ويعزوا الباحثان هذه النتائج الى ما يتضح من رضا الطالبات عن مستوى استخدام الخدمات التقنية الموجودة بالمؤسسة التعليمية محل الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثالثاً: بعد جودة البيئة التعليمية

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد جودة البيئة التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
٥	يحتوي الفصل الدراسي على الإضاءة المساعدة للتعلم	ك	٠	٠	٠	١٤	٤	٤.٢٢	٠.٤٢٨	موافق بشدة	١
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٧٧.٨	٢٢.٢				
٦	يحتوي الفصل الدراسي على التهوية الملائمة	ك	٠	٠	٠	١٤	٤	٤.٢٢	٠.٤٢٨	موافق بشدة	١م
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٧٧.٨	٢٢.٢				
٧	يتم توفير مقاعد قريبة من المعلمة داخل الفصل الدراسي	ك	٠	٠	٠	١٤	٤	٤.٢٢	٠.٤٢٨	موافق بشدة	١م
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٧٧.٨	٢٢.٢				
١	المباني والمرافق المدرسية جاذبة لعملية التعلم	ك	٠	٠	٢	١١	٥	٤.١٧	٠.٦١٨	موافق	٢
		%	٠.٠	٠.٠	١١.١	٦١.١	٢٧.٨				
٢	الفصول الدراسية مهيأة ومجهزة بأحدث التجهيزات	ك	٠	٠	٢	١١	٥	٤.١٧	٠.٦١٨	موافق	٢م
		%	٠.٠	٠.٠	١١.١	٦١.١	٢٧.٨				
١٠	يتم التنقل في المدرسة بكل اريحيه وسهولة	ك	٠	٠	٠	١٥	٣	٤.١٧	٠.٣٨٣	موافق	٢م
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٨٣.٣	١٦.٧				
٤	يوجد بالمدرسة غرفة مصادر للتعلم بها أدوات ووسائل	ك	٠	٠	٠	١٦	٢	٤.١١	٠.٣٢٣	موافق	٣
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٨٨.٩	١١.١				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	تناسب احتياجاتي										
٨	تقدم المدرسة برامج إرشادية عند احتياجي لها	ك	٠	٠	٠	١٦	٢	٤.١١	٠.٣٢٣	موافق	٣م
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٨٨.٩	١١.١				
٩	يوجد بالمدرسة غرفة إرشاد صحي مجهزة لتقديم الخدمات المناسبة	ك	٠	٠	٠	١٦	٢	٤.١١	٠.٣٢٣	موافق	٣م
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٨٨.٩	١١.١				
٣	يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية	ك	١	٠	١	١٣	٣	٣.٩٤	٠.٨٧٣	موافق	٤
		%	٥.٦	٠.٠	٥.٦	٧٢.٢	١٦.٦				
المتوسط العام								٤.١٤	٠.٣٦٢	موافق	

***المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).**

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يلي:

أولاً: أفراد الدراسة من الطالبات موافقات على مستوى جودة البيئة التعليمية كأحد الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج، حيث بلغ متوسط موافقتهم على عبارات بُعد جودة البيئة التعليمية (٤.١٤ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة على مستوى جودة البيئة التعليمية تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء أفراد الدراسة نحو مستوى جودة البيئة التعليمية، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٩٤ إلى ٤.٢٢)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو مستوى جودة البيئة التعليمية تشير إلى (موافق/ موافق بشدة).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثالثاً: قام الباحثان بترتيب هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (٥) وهي (يحتوي الفصل الدراسي على الإضاءة المساعدة للتعلم) والعبارة رقم (٦) ونصها (يحتوي الفصل الدراسي على التهوية الملائمة) والعبارة رقم (٧) وهي (يتم توفير مقاعد قريبة من المعلمة داخل الفصل الدراسي)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤.٢٢ من ٥.٠٠). وجاءت العبارة رقم (٤) وهي (يوجد بالمدرسة غرفة مصادر للتعلم بها أدوات ووسائل تناسب احتياجاتي) والعبارة رقم (٨) وهي (تقدم المدرسة برامج إرشادية عند احتياجي لها) والعبارة رقم (٩) ونصها (يوجد بالمدرسة غرفة إرشاد صحي مجهزة لتقديم الخدمات المناسبة)، في المرتبة (المتوسطة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤.١١ من ٥.٠٠). كما جاءت العبارة رقم (٣) وهي (يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية)، في المرتبة (الأخيرة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٤ من ٥.٠٠).

كما تتضح موافقة الطالبات على مجمل مفردات الاستبانة وانطباعهنّ الايجابي عن جودة البيئة التعليمية، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المقداد والقطاونة (٢٠١٨) التي توصلت إلى جودة الخدمات الادارية والبنائية من وجهة نظر الطلاب ذوي الاعاقة السمعية، فيما تختلف مع نتائج دراسة الحميدة وهوساوي (٢٠٢٠) التي وجدت عدم ملاءمة الأبنية والمنشآت لقدرات ذوي الاعاقة السمعية، ويعزوا الباحثان أن تلك الاختلافات تعود إلى اختلاف البيئات والمؤسسات محل الدراسة.

وقد قام الباحثان بترتيب جميع هذه الأبعاد ضمن الأستبيان الأول حسب متوسطات الموافقة على درجة جودتها، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد الدراسة على جميع أبعاد جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
جودة خدمات التدريس	٣.٨٤	٠.٥١١	موافق	٣
جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة	٤.١٥	٠.٤٢٣	موافق	١
جودة البيئة التعليمية	٤.١٤	٠.٣٦٢	موافق	٢
المتوسط العام لجميع الخدمات	**٤.٠٣**	**٠.٣٩٩**	**موافق**	

يتبين من الجدول السابق أن أفراد الدراسة موافقات على مستوى جودة جميع الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج، حيث بلغ متوسط موافقتهم على جميع هذه الخدمات (٤.٠٣ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة على مستوى جودة جميع تلك الخدمات تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

كما تبين أن جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٤.١٥ من ٥.٠٠)، وأن هذه الخدمات هو استخدام بعض التقنيات مثل شاشة العرض بجودة عالية، وهو ما يوضح وعي إدارة المدرسة بضرورة توظيف شاشة العرض بما يخدم العملية التعليمية ويساعد الطالبات المعاقات سمعياً على التأقلم مع البيئة التعليمية المحيطة، كما يتم استخدام مواقع تعليمية لضعاف السمع ذات جودة عالية، مما يسهم في زيادة قدرة الطالبات على فهم المادة العلمية وبالتالي زيادة قدرتهن نحو التحصيل الدراسي، وأيضاً يتم تدريب الطالبات المعاقات سمعياً على استخدام برامج الحاسب من أجل التعلم، وهو ما يؤدي إلى زيادة مستوى دافعية الطالبات نحو التعلم وكذلك زيادة رغبتهن في المواصلة التعليمية نظراً لأن تلك البرامج تتميز بسهولتها كما أنها تمد الطالبات بما يحتجن إليه من معلومات واستفسارات حول المادة التعليمية.

في حين جاءت جودة البيئة التعليمية في المرتبة الثانية، بمتوسط موافقة مقداره (٤.١٤ من ٥.٠٠)، وأهم هذه الخدمات هو احتواء الفصل الدراسي على الإضاءة المساعدة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

للتعلم، كما يحتوي الفصل الدراسي على التهوية الملائمة، وأيضاً يتم توفير مقاعد قريبة من المعلمة داخل الفصل الدراسي، ويتضح من تلك النتيجة حرص إدارة المدرسة على توفير بيئة تعليمية إيجابية للطالبات ذوات الإعاقة السمعية، وضرورة أن تكون مقومات البيئة التعليمية الناجحة متوافرة بالقدر المستطاع في حدود الإمكانات المتاحة للمدرسة، كما أن توفير تلك المقومات والعوامل التي تسهم في تهيئة البيئة التعليمية يؤدي إلى حدوث نوع من التفاعل الإيجابي لدى الطالبات ويسهم في تحقيق أهداف التعلم بدرجة كبيرة.

كما جاءت جودة خدمات التدريس في المرتبة الثالثة بمتوسط موافقة مقداره (٣.٨٤ من ٥.٠٠)، وأهم هذه الخدمات هو تدريس الطالبات بطريقة التعلم التعاوني أدت إلى زيادة مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطالبات، كما أن الوسائل التعليمية المتاحة لدى المدرسة تمكن الطالبات ذوات الإعاقة السمعية من فهم المادة العلمية وتبسط المعلومة، وأيضاً تزيد وتطور قدراتهن ومهاراتهن التعليمية، وهو ما يوضح أهمية التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة السمعية نظراً لاحتواء تلك التقنيات والوسائل على العديد من وسائل الجذب وعوامل الإثارة والتشويق مما يؤدي إلى وجود بيئة تعليمية إيجابية تسهم في زيادة رغبة الطالبات ذوات الإعاقة السمعية نحو عملية التعلم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المقداد والقطاونة (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن متوسط مجال خدمات التسهيلات البنائية والتنقل للخدمات التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة. وكذلك اتفقت مع دراسة الحميدة والهوساوي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع تقديم الخدمات الأكاديمية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الظفري، والحراصية (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن جودة الخدمات التربوية كان منخفضاً من وجهة نظر الطلبة، كما بينت الدراسة وجود تفاوت في مستويات تجويد الخدمات المقدمة للمعاقين سمعياً عند المقارنة بالمعايير العالمية. كما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

اختلفت مع دراسة Vlachou and Fyssa (2016) التي توصلت إلى أن واقع فاعلية برامج الدمج وخدماته المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة كان منخفضاً.

ويعزوا الباحثان هذا الاختلاف إلى تحسين وتجويد الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة السمعية وحداثة بيئات التعلم التي انعكست على رضا الطالبات عن مستوى هذه الخدمات التعليمية.

٢- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

والذي ينص على: "**ما مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج؟**" وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١٢	أشعر بالراحة النفسية في حياتي	ك	٠	٠	٠	١٤	٤	٤.٢٢	٠.٤٢٨	موافق بشدة	١
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٧٧.٨	٢٢.٢				
٣	أشعر بالراحة لوجود معلمات مؤهلات وذوات خبرة يقمن بتدريس الطلبة ضعاف السمع	ك	٠	٠	٣	٩	٦	٤.١٧	٠.٧٠٧	موافق	٢
		%	٠.٠	٠.٠	١٦.٧	٥٠.٠	٣٣.٣				
١٨	أستطيع التحكم بانفعالاتي	ك	٠	٠	٠	١٥	٣	٤.١٧	٠.٣٨٣	موافق	٢م
		%	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٨٣.٣	١٦.٧				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

م	العبارة ومشاعري الذاتية	التكرار %	درجة الموافقة: غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١	ساعدتني الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة في تحسين قدراتي المعرفية	ك	٠	٠	١	١٤	٣	٤.١١	٠.٤٧١	موافق	٣
		%	٠.٠	٠.٠	٥.٦	٧٧.٨	١٦.٧				
٩	أشعر بأنني موضع اهتمام من الآخرين داخل المدرسة	ك	٠	٠	٢	١٢	٤	٤.١١	٠.٥٨٣	موافق	٣م
		%	٠.٠	٠.٠	١١.١	٦٦.٧	٢٢.٢				
١٠	أشعر بأنني قادرة على تحقيق النجاح في دراستي الأكاديمية	ك	٠	٠	١	١٤	٣	٤.١١	٠.٤٧١	موافق	٣م
		%	٠.٠	٠.٠	٥.٦	٧٧.٨	١٦.٧				
١٦	أتميز بالهدوء داخل الفصول الدراسية	ك	٠	٠	١	١٤	٣	٤.١١	٠.٤٧١	موافق	٣م
		%	٠.٠	٠.٠	٥.٦	٧٧.٨	١٦.٧				
٢	ساعدت جودة الخدمات التي تلقيتها داخل المدرسة على تحسين حالتي النفسية	ك	٠	١	٠	١٤	٣	٤.٠٦	٠.٦٣٩	موافق	٤
		%	٠.٠	٥.٦	٠.٠	٧٧.٨	١٦.٧				
٤	أتلقى تدريب وتطوير لقدراتي داخل المدرسة مما يشعرني بالسعادة والانتماء للمدرسة	ك	٠	١	٠	١٤	٣	٤.٠٦	٠.٦٣٩	موافق	٤م
		%	٠.٠	٥.٦	٠.٠	٧٧.٨	١٦.٧				
١٣	أستطيع بناء	ك	٠	٠	١	١٥	٢	٤.٠٦	٠.٤١٦	موافق	٤م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	علاقات اجتماعية في المدرسة	%	٠.٠	٠.٠	٥.٦	٨٣.٣	١١.١				
١٥	لدي الإمكانية على تعلم أشياء جديدة في المدرسة	ك	٠	٠	٢	١٣	٣	٤.٠٦	٠.٥٣٩	موافق	٤م
		%	٠.٠	٠.٠	١١.١	٧٢.٢	١٦.٧				
٦	أطلب مساعدة من الآخرين دون تردد وخجل	ك	٠	٠	١	١٦	١	٤.٠٠	٠.٣٤٣	موافق	٥
		%	٠.٠	٠.٠	٥.٦	٨٨.٩	٥.٦				
١٤	لدي القدرة في كسب المعلومات المتنوعة	ك	٠	٠	٢	١٥	١	٣.٩٤	٠.٤١٦	موافق	٦
		%	٠.٠	٠.٠	١١.١	٨٣.٣	٥.٦				
٧	أشعر بالاستقرار النفسي اثناء وجودي بالمدرسة	ك	٠	١	٣	١١	٣	٣.٨٩	٠.٧٥٨	موافق	٧
		%	٠.٠	٥.٦	١٦.٧	٦١.١	١٦.٧				
١١	أستطيع إتمام واجباتي وانشطتي المنزلية إذا ما طلبت مني	ك	٠	١	٧	٦	٤	٣.٧٢	٠.٨٩٥	موافق	٨
		%	٠.٠	٥.٦	٣٨.٩	٣٣.٣	٢٢.٢				
٨	أنسجم اثناء تفاعلي مع زميلاتي في الفصل	ك	٠	٠	٨	٨	٢	٣.٦٧	٠.٦٨٦	موافق	٩
		%	٠.٠	٠.٠	٤٤.٤	٤٤.٤	١١.١				
١٧	أستطيع حل المشكلات التي تواجهني	ك	٠	٢	٤	١١	١	٣.٦١	٠.٧٧٨	موافق	١٠
		%	٠.٠	١١.١	٢٢.٢	٦١.١	٥.٦				
٥	أشعر بالرضا نحو المناهج الدراسية المقررة لنا داخل المدرسة	ك	٠	٥	١٠	١	٢	٣.٠٠	٠.٩٠٧	محايد	١١
		%	٠.٠	٢٧.٨	٥٥.٦	٥.٦	١١.١				
المتوسط العام								٣.٩٥	٠.٣٨١	موافق	

*المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يلي:

أولاً: أن مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج جاء بدرجة عالية بشكل عام، حيث بلغ متوسط موافقتهم على عبارات محور التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج (٣.٩٥ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة على مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة نحو عبارات محور التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج تراوحت بين (٣.٠٠ إلى ٤.٢٢)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة والخامسة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج تشير إلى (محايد/ موافق/ موافق بشدة).

ثالثاً: قام الباحثان بترتيب هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١٢) وهي (أشعر بالراحة النفسية في حياتي)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤.٢٢ من ٥.٠٠). وجاءت العبارة رقم (٦) وهي (أطلب مساعدة من الآخرين دون تردد وخجل)، في المرتبة (المتوسطة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤.٠٠ من ٥.٠٠). كما جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أشعر بالرضا نحو المناهج الدراسية المقررة لنا داخل المدرسة)، في المرتبة (الأخيرة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٠٠ من ٥.٠٠).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Ellish (2007) التي توصلت إلى أن المراهقين ذوي الاعاقة السمعية في مواقف التكامل قد حققوا توافقاً اجتماعياً أفضل من أقرانهم ذوي الإعاقة السمعية ذوي بيئة العزل، كما حقق المراهقون ذوي الاعاقة السمعية ذو مواقف المتكاملة والدمج معاً مستوى أعلى في توافق اجتماعي مشابها لأقرانهم، حيث ان مواقف العاديين المتكاملة توفر الخبرة الاجتماعية المتكاملة للطلاب ذوي الاعاقة السمعية. كما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

اتفقت مع دراسة خالد ومعاذ (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن المعاقين سمعياً يتسموا بمستوى عالي من التوافق النفسي. واختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة كروم ومقداد (٢٠٢٠) من حيث الفروق بين الجنسين في الصحة النفسية فتؤكد النتائج وجود فروق لصالح الإناث وهذا يعني أن الإناث يتميزن بمستوى عالي من مشكلات الصحة النفسية.

يتبين من الجدول السابق أن مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج جاء بدرجة عالية، وأهم مظاهرها هو شعور الطالبات بالراحة النفسية في حياتهن، وكذلك شعورهن بالراحة نتيجة وجود معلمات مؤهلات وذوات خبرة يقمن بتدريس الطلبة ضعاف السمع، وهو ما يوضح وعي إدارة المدرسة بأهمية اختيار المعلمات ذوات الكفاءة والخبرة في مجال التعامل مع الطالبات ذوات الإعاقة السمعية، بما يساهم في زيادة مستوى التوافق النفسي والشعور بالرضا عن البيئة المدرسية بشكل عام لدى الطالبات، كما تبين أن الطالبات يستطعن التحكم بانفعالاتهن ومشاعرهن الذاتية، وهو ما يوضح وعي الطالبات وقدرتهن على تنظيم انفعالاتهن ومشاعرهن النفسية والتحكم في تلك المشاعر بشكل جيد، كما أوضح الطالبات أن الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة تساعدهن في تحسين قدراتهن المعرفية، بالإضافة إلى أنهن يشعرن بأنهن موضع اهتمام من الآخرين داخل المدرسة، وهو الأمر الذي يؤدي إلى زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم وكذلك يؤدي إلى زيادة قدراتهن على تحقيق المستوى المطلوب من التحصيل الدراسي بما يحقق النجاح في دراستهن الأكاديمية.

ومن الجدير بالذكر أن وجود مستوى عالي من التوافق النفسي لدى الطالبات المعاقات سمعياً يؤدي إلى زيادة قدرتهن على التوافق مع أنفسهم ومع مجتمعهم الذي يعشن فيه، مما يساعد الطالبات على استثمار التفاعلات النفسية الداخلية بصورة إيجابية وفعالة، بهدف مواجهة المشكلات وتلبية الحاجيات النفسية والاجتماعية.

٣- نتائج الإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

والذي ينص على: "**ما علاقة جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج بتوافقهن النفسي؟**" وللإجابة عن هذا السؤال، قام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الباحثان باستخدام اختبار (بيرسون) لحساب العلاقة بين متغيري الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

اختبار (بيرسون) لحساب العلاقة بين متغيري جودة الخدمات التعليمية والتوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج

مقاييس الدراسة		التوافق النفسي للطالبات ذوات الإعاقة السمعية
جودة خدمات التدريس	معامل الارتباط بيرسون	٠.٨٦٤*
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠* (دالة)
جودة استخدام التقنيات المتوفرة بالمدرسة	معامل الارتباط بيرسون	٠.٥٢٩*
	مستوى الدلالة	٠.٠٢٦* (دالة)
جودة البيئة التعليمية	معامل الارتباط بيرسون	٠.٥٧٧*
	مستوى الدلالة	٠.٠١٢* (دالة)
جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية	معامل الارتباط بيرسون	٠.٧١٠*
	مستوى الدلالة	٠.٠٠١* (دالة)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين جميع الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج وبين مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات، حيث أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ويفسر الباحثان تلك النتيجة بأن التوافق النفسي يعد مؤشراً هاماً على تمتع الطالبات ذوات الإعاقة السمعية بالصحة النفسية الإيجابية، حيث أنّ التوافق النفسي يتصل بمجالاتها وأبعادها المتمثلة بالسلوك الإنساني البشري، مثل الجانب النفسي الذي يشمل الشعور بالحرية والانتماء للمجتمع الذي تعيش فيه الطالبة، كذلك أن يتمتع الطالبات بعلاقات إيجابية في البيئة المدرسية والتي تؤدي بدورها إلى زيادة مستوى الدافعية لدى الطالبات نحو عملية التعلم، مما يؤدي إلى وجود حالة من الارتياح والشعور بالرضا والتوافق النفسي لدى الطالبات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

كما أن خدمات البيئة التعليمية التي تتميز بالجودة والفاعلية والتي تقدم للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج بصورها المختلفة المرتبطة بالنواحي التوجيهية مثل إرشاد الطلبة إلى المصادر التعليمية التي تساعدهم على التكيف مع البيئة الدراسية، وتوجيه الطالبات إلى كيفية فهم المقررات الدراسة وغيرها من خدمات البيئة التعليمية في جميع النواحي العلمية والتعليمية التي تتمثل في التعاون مع المعلمات والطالبات أنفسهن وغيرها من عناصر البيئة التعليمية الإيجابية، بالإضافة إلى أن توفير عناصر البيئة التعليمية الإيجابية تسهم في زيادة مستوى الصحة النفسية للطالبات المعاقات سمعياً، وهي جميعها من العوامل التي تسهم في زيادة مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج.

ومن خلال الإجابة على هذا التساؤل يكون الباحثان قد تحققا من صحة فرض الدراسة وقبوله بشكل كامل ونصه:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الخدمات التعليمية والتوافق النفسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية بمدارس الدمج في مدينة الطائف.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Obare (2019) التي توصلت إلى أن جودة البيئة المدرسية لها أثر كبير على التوافق النفسي لدى الطلاب. كذلك اتضح أن العلاقات بالمدرسة التي تكون بين التلميذ والمعلم وبين التلميذ وأقرانه لها تأثير على التكيف النفسي للتلاميذ.

كما اتفقت مع دراسة بلمخفي وغوماري (٢٠٢٠) اللتان توصلتا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين جودة الحياة المدرسية والبيئة المدرسية والتوافق النفسي لدى الطلبة.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أولسون Olsson et al. (2018) التي توصلت إلى أن الطلبة الذين يعانون صعوبة في السمع صنفوا رفاهيتهم وتوافقهم النفسي على أنها أقل رضا من الطلبة العاديين عند التحاقهم بالمدارس العادية، وانهم غير مشمولين أكاديمياً واجتماعياً.

ويمكن أن تُعزى هذه العلاقة إلى الأثر النفسي والاجتماعي لدى الطالبة عند تحقق الأهداف الأكاديمية الذي يحدث كنتيجة مباشرة لجودة خدمات التدريس في وجود البيئة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

التعليمية المساعدة، وبالتالي تعزيز الثقة في النفس واحترام وتقدير الذات لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج.

التوصيات والمقترحات:

أولاً: توصيات الدراسة:

أوضحت الدراسة وجود علاقة طردية بين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج وبين مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات، وهو ما يوضح أهمية وضرورة تقديم تلك الخدمات التعليمية بالشكل الذي يحقق أهدافها، وعليه يوصي الباحثان بما يلي:

١. العمل على وضع المناهج والمقررات الدراسية التي تتناسب مع قدرات الطالبات ذوات الإعاقة السمعية.
٢. توعية المعلمات بضرورة العمل على إيصال الأفكار والمعلومات للطالبات بأسلوب يتناسب مع إمكاناتهن وقدراتهن التعليمية.
٣. ضرورة ربط المناهج الدراسية بواقع ومحيط الطالبات الخارجي.
٤. تكثيف برامج التدريب المقدمة للطالبات بما يساهم في زيادة قدراتهن نحو استخدام برامج الحاسب في العملية التعليمية.
٥. توفير ما يلزم من الإمكانات والتقنيات التعليمية المختلفة التي تساعد في تطوير مهارات الطالبات وقدرتهن على الإبداع والابتكار.
٦. تقديم برامج التوعية الإرشادية اللازمة للطالبات بما يساهم في زيادة مستوى توافقهن النفسي.
٧. تشجيع الطالبات ذوات الإعاقة السمعية على المشاركات الاجتماعية والتفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثانياً: مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها، تقدم الباحثان بعض المقترحات لدراسات مستقبلية تتمثل في:

١. إجراء المزيد من الدراسات حول تطوير العملية التعليمية المقدمة للمعاقين سمعياً وإدماجهم في المجتمع.
٢. إجراء دراسة عن أهمية الإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات التعليمية التي تواجه الطالبات ذوات الإعاقة السمعية.
٣. إجراء دراسة عن دور الدمج في تنمية مستوى الدافعية والاتجاه نحو التعلم لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو عكر، فوزي. (٢٠١٦). *دور جودة الخدمات والصورة الذهنية والمنافع غير الملموسة في جودة العلاقة مع الأعضاء المستفيدين* [رسالة ماجستير غير منشورة].أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، فلسطين.
- أحمد، أميرة رمضان. (٢٠١٦). بناء وتقنين استبيان واقع الخدمات التربوية للمعاقين سمعيا. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٧٤)، ٢٠٩- ٢٣٥.
- بطرس، حافظ. (٢٠٠٨). *التكيف والصحة النفسية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بلمخفي، فتحية، وغوماري، رشيدة. (٢٠٢٠). *جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط* [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة أحمد دراية.
- جبر، حسن عبيد. (٢٠١٥). تشكل هوية الأنا وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، ٥(١)، ٤٧٣-٤٩٦.
- الجهني، عهود، وعيسى، أحمد. (٢٠٢٢). واقع الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٦ (١٩)، ١٧٠-٢٠٤.
- الجوالده، فؤاد. (٢٠١٢). *الإعاقة السمعية*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حسين، علي، وعبد اليمة، حسين. (٢٠١١). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية*، ١١ (٣)، ١٧٧-٢١٨.
- حجو، مسعود. (2015). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، ٥٦(٢٦٧٩)،١-٢٧.

- حمادات، محمد حسن. (٢٠٠٧). *وظائف وقضايا معاصرة في الإدارة التربوية*. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الحميدة، سلمان، وهوساوي، علي. (٢٠٢٠). واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي ا لإعاقة بجامعة القصيم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٤ (١٣)، ٢٣٣-٢٧٨.
- خالد، رشيدة، ومعاذ، ياسر. (٢٠١٨). *التوافق النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات الطلاب المعاقين سمعيا ببعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- الرميح، ندى صالح. (٢٠١٥، مارس ٣١-٢). *معايير جودة البرامج التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة نظرة عالمية وإقليمية* [ورقة عمل مقدمة]. الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة "جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة"، الدوحة، قطر.
- الروسان، فاروق. (٢٠١٣). *قضايا ومشكلات في التربية الخاصة* (ط.٣). دار الفكر.
- زغير، رشيد حميد. (٢٠١٥). *الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي* (ط.٢). دار الثقافة.
- زيدان، سلمان. (٢٠٠٩). *إدارة الجودة الشاملة الفلسفة ومدخل العمل*. دار المناهج.
- سكران، عبد الله. (٢٠٠٩). *التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي -الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية غزة.
- شقير، زينب محمود. (٢٠١٧). *التقييم والتشخيص والقياس في التربية الخاصة*. دار النشر الدولي.

- الشواوره، ياسين. (٢٠٢٠). مستوى جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (٣)، ٢٤٣-٢٥٩.
- الظفري، سعيد، والحراصية، رقية. (٢٠١٥، مارس ٣١-٢). *المعايير العالمية لجودة الخدمات التربوية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية: دراسة تقييمية من وجهة نظر التربويين والطلبة بسلطنة عمان* [ورقة عمل مقدمة]. الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة "جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة"، الدوحة، قطر.
- عبد الحميد، عبد الإله صابر. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالعمل مع حالات التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس الدمج الشامل. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٣٩)، ٣٦٣-٤٠٣.
- العزاوي، رحيم يونس. (٢٠٠٨) *مقدمة في منهج البحث العلمي*. دار دجلة
- العطار، إبراهيم. (٢٠٠٦). *واقع إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعات قطاع غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- علي، أسماء. (٢٠١٩). رضا طلاب كلية التربية جامعة المنوفية عن جودة الخدمات التعليمية المقدمة لهم: دراسة لآراء الطلاب. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، ٣٤ (١٠٣)، ٢٨١-٣٥١.
- علي، عماد، ومحمد، نور الهدي، والجنادي، مديحة، وسلام، احمد. (٢٠١٨). التوافق الاجتماعي وعلاقته بإعاقة الذات وشدة الإعاقة لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. *دراسات في الارشاد النفسي والتربوي*، ٢ (٢)، ١-٢٥.
- علي، محمد النوبي. (٢٠١٠). *مقياس التوافق النفسي الشخصي الدراسي الاجتماعي: لذوي الإعاقة السمعية والعاديين*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- علي، ولاء، والريدي، هويده، والشيمي، رضوى. (٢٠١٠). *مقدمة إلى التربية الخاصة " سيكولوجية غير العاديين"*. دار النشر الدولي.

- عودة، ربيحة محمد علي. (٢٠١٧). *التوافق النفسي وعلاقته بالنسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة] . الجامعة الإسلامية بغزة.
- عودة، هناء. (٢٠١٧). رؤية مستقبلية لتوظيف تقنية نشر وظيفة الجودة كمدخل لتجويد خدمة التعليم الجامعي المصري من وجهة نظر الطلاب. *مجلة كلية التربية*، ٣٦ (١٧٥)، ١٣-١١٥.
- فدغوش، مليكة. (٢٠١٨). *درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة* [أطروحة ماجستير غير منشورة].جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل.
- الفنجرى، حسن، ومصطفى، وحيد، والحربى، مشاعل. (٢٠١٩). واقع الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية*، (٩)، ١٦٤-١٩٥.
- كامل، راضي عدلي. (٢٠١٤). ضمان جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية دراسة ميدانية بمحافظة اسوان. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٢٥ (٩٧)، ١-٣٩.
- كروم، موفق، ومقداد، أميرة. (٢٠٢٠). مستوى الصحة النفسية لدى الأطفال المعاقين سمعياً: دراسة ميدانية مقارنة بين المدمجين وغير المدمجين مدرسياً بمدينة عين تموشنت بالجزائر. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٢٧)، ١٢٦-١٤٢.
- محمد، بخيتة، وبلال، الدرديري. (٢٠١٦). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلاب المعاقين سمعيا بأحد معاهد التربية الخاصة (معهد الأمل لتعليم وتأهيل الصم) بولاية الخرطوم. *مجلة العلوم التربوية*، ١٧ (١)، ١-١٩.

- محمد، سميرة عمر. (٢٠١٨). *التوافق النفسي والاجتماعي علاقته بتقدير الذات لدى التلاميذ ذو الاعاقة السمعية بولاية الخرطوم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية.
- محمد، عادل. (٢٠١٢، مايو ٦-٨) *آليات تفعيل الدمج الشامل للطلاب ذوي الإعاقات في مدارس التعليم العام كمدخل لدمجهم الشامل في المجتمع* [بحث مقدم]. الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، سلطنة عمان، مسقط.
- محمد، عوض الله، ومهنا، هنادي. (٢٠٢٠). مستوى فاعلية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمدينة كوستي في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة: دراسة حالة أكاديمية الطيب علي طه بمدينة كوستي ولاية النيل الأبيض بالسودان. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ١٣ (٤٤)، ٧٩-١٠٠.
- مرنيز، خولة. (٢٠١٦). *التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي-دراسة ميدانية بثانوية صلاح الدين الأيوبي بمدينة المسيلة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة.
- المقداد، مصطفى، والقطاونة، سينا. (٢٠١٨). واقع الخدمات التي تقدمها إدارة جامعة مؤتة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٧ (٢١)، ١-١٥.
- النمر، عصام. (٢٠١٩). *المشكلات السمعية: مقدمة في التربية الخاصة*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- وزارة التعليم. (٢٠٢٠). *دليل معلم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية*. مكتبة الملك فهد الوطنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alanazi, M. (2020). *The Experiences of Deaf and Hard of Hearing Students and Specialist Teachers in Mainstream Schools in Saudi Arabia* [Unpublished doctoral dissertation]. University of Plymouth.

- Dufner, M., Gebauer, J. E., Sedikides, C., & Denissen, J. J. (2019). Self-enhancement and psychological adjustment: A meta-analytic review. *Personality and Social Psychology Review, 23*(1), 48-72.
- Ellish, A. (2007). *Social Adjustment Patterns of Deaf Adolescents in Various Educational Settings* [Unpublished master dissertation]. University of Toronto.
- Nilsen, S. (2020). Inside but still on the outside Teachers' experiences with the inclusion of pupils with special educational needs in general education. *International Journal of Inclusive Education*, *24*(9), 980-996.
- Obare, C. W. (2019). *Contextual Influence on Psychological Adjustment of Pupils with Learning Disabilities in Inclusive Primary Schools in Kisumu East Sub County, Kenya* [Doctoral dissertation, Maseno University]. Maseno University.
- Olsson, S., Dag, M., & Kullberg, C. (2018). Deaf and hard-of-hearing adolescents' experiences of inclusion and exclusion in mainstream and special schools in Sweden. *European Journal of Special Needs Education, 33*(4), 495-509.
- Vlachou, A., & Fyssa, A. (2016). 'Inclusion in practice': Programme practices in
    - mainstream preschool classrooms and associations with context and teacher characteristics. *International*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

Journal of Disability, Development and Education, 63(5), 529–544.